[55] 18 - شى: عن الاصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة ا كفرا) قال: نحن نعمة ا التي أنعم بها على العباد (1). 19 - شى: عن ذريح عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: جاء ابن الكوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن قول ا: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة ا كفرا وأحلوا قومهم دار البوار) قال: تلك قريش بدلوا نعمة ا كفرا وكذبوا نبيهم يوم بدر (2). 20 - شى: محمد بن حاتم (3) قال: وجدت في كتاب أبي حمزة الزيات عن عمرو بن مرة قال: قال ابن عباس لعمر: يا أمير المؤمنين هذه الآية: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة ا كفرا وأحلوا قومهم دار البوار) قال: هما الافجران من قريش: أخوالي وأعمامك، فأما أخوالي فاستأصلهم ا يوم بدر، وأما أعمامك فأملى ا لهم إلى حين (4). 21 - شى: عن عمرو بن سعيد قال: سألت أبا عبد ا عليهم السلام عن قول ا: (الذين بدلوا نعمة ا كفرا وأحلوا قومهم دار البوار) قال: فقال: ما تقولون في ذلك ؟ قلت نقول: هما الافجران من قريش: بنو امية وبنو المغيرة، فقال: بلى هي (5) قريش قاطبة، إن ا خاطب نبيه صلى ا عليه وآله فقال: إني قد فضلت قريشا على العرب، وأنعمت (6) عليهم نعمتي، وبعثت إليهم رسولا (7) فبدلوا نعمتي وكذبوا رسلي (8).

_____

(1) تفسير العياشي 2: 292 فيه: [انعم ا بها]. (2) تفسير العياشي 2: 229. (3) في المصدر: على بن حاتم. (4) تفسير العياشي 2: 230. (5) في الكافي: قال: ثم قال: هي (6) في التفسير والكافي: واتممت. (7) في الكافي: رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار. (8) تفسير العياشي 2: 229 فيه: وكذبوا رسولي.

_____